

الجزائر تدعو لإصلاح مجلس الأمن ومنح إفريقيا عضوية دائمة



دعا وزير الخارجية الجزائري رمضان لعامرة، أمس الأربعاء، إلى إصلاح مجلس الأمن ومنح إفريقيا عضوية دائمة فيه لإنهاء ظلم تاريخي دام نحو 8 عقود، بينما شدد مفوض الاتحاد الإفريقي للشؤون السياسية والسلام والأمن السفير بانكول أدبوي، على ضرورة بناء اتحاد إفريقي «قوي ومنيع بسياسة خارجية موحدة» مع العمل على تجاوز جميع المشاكل والتحديات التي تواجهها القارة لتمكين من إسماع صوتها بالشكل اللازم في المحافل الدولية.

وأوضح لعامرة في كلمة خلال افتتاح الاجتماع التاسع رفيع المستوى حول السلم والأمن في إفريقيا بمدينة وهران غربي البلاد، أمس الأربعاء، أنه «يحق لإفريقيا طرح قضيتها مراراً وتكراراً لإصلاح مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة». «ووضع حد للظلم التاريخي المسلط عليها منذ ما يقرب ثمانية عقود

وشدد لعامرة على «الحاجة الملحة إلى نظام تعددي تشاركي شامل ومتوازن لمواجهة التحديات العالمية بطريقة فعالة وناجعة».

وأضاف: «ستواصل الجزائر الاضطلاع بدورها كقوة فاعلة من أجل السلم والاستقرار في إفريقيا وتقديم دعمها الكامل لتنفيذ الحلول الإفريقية للمشاكل».

ويهدف اجتماع وهران الذي جاء تحت عنوان دعم الأعضاء الأفارقة الجدد في مجلس الأمن للأمم المتحدة للتحضير لمعالجة مسائل السلم والأمن في القارة الإفريقية، إلى تعزيز التعاون والتنسيق بين مجلس السلم والأمن الإفريقي والأعضاء الأفارقة في مجلس الأمن في تنفيذ مهامهم، خاصة في ما يتعلق بالدفاع عن المصالح الإفريقية في المجلس الأممي.

من جهة أخرى، ذكر مفوض الاتحاد الإفريقي للشؤون السياسية والسلم والأمن السفير بانكول أديوي، خلال ندوة وهران، أن «إسماع صوت إفريقيا في المحافل الدولية يستلزم اتحاداً إفريقياً قوياً ومنيعاً قادراً على حل المشاكل ورفع التحديات المتعلقة بالتنمية».

وأوضح أنه «لا مناص من التفكير والعمل بشكل جماعي في تحديات السلم والأمن والتنمية التي تواجهها القارة الإفريقية، وتبادل الخبرات والدروس بهدف تحديد طرق ووسائل أكثر فاعلية لمعالجة التحديات القائمة».

وأضاف أديوي أن هذه الندوة تعد فرصة للأعضاء الحاليين واللاحقين لتقدير مسؤولياتهم القارية داخل مجلس الأمن ومنصة لتبادل وجهات النظر مع مختلف المسؤولين الدوليين حول تحديات السلم والأمن الحالية التي تواجه القارة الإفريقية.

وأشار إلى أنه «أضحى لزماً على الاتحاد الإفريقي وكافة هيئاته، العمل على التصدي بفاعلية للتهديدات الأمنية الحالية» وإسكات البنادق في القارة.

وأكد ضرورة «ضمان تدخلات مشتركة ومتماسكة ومنسقة وسياسة خارجية موحدة تجعل الصوت الإفريقي مسموعاً بما يستجيب لتطلعات الأفارقة ويحقق مصالحهم» منوهاً «بالمساعي التي تقوم بها مجموعة (غانا والغالابون وكينيا) على مستوى مجلس الأمن للأمم المتحدة لإسماع الصوت الإفريقي ونقل وجهات نظر البلدان». (وكالات)